درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا

"دراسة ميدانيّة في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة"

[*] اريج شحيده [**] أ.د. رامي أمون [***] د. عبير قره علي

(الإيداع: 2 شباط 2026، القبول: 7 نيسان 2026)

الملخص:

هَدفَ البحثُ تَعرّف درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم، وَالكشف عن الفروق بين مُتوسّطات درجات أفراد عينة البحث على الاستبانة تِبعاً لمُتغيّر (مرحلة الدراسة، القسم، الشهادة الثانويّة)، أُتّبعَ المَنهج الوَصفيُ، وَصُمّمت استبانة من إعداد الباحثة ووزّعت إلكترونيّاً، حيثُ تَكوّنت من (42) عبارةً تَوزّعت على أربعة مَحاور هي: (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة، القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها، القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها، القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة)، طُبّقت على عَيّنة مؤلفة من (68) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة، وقد تمّ اختيارها بالطريقة العرضية.

وَأَظهرت نتائج البحث أنّ: درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العُليا جاءت بدرجة كبيرة، وأكّدت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العُليا على أداة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم تَبعاً لمتغيري (مرحلة الدّراسة، القسم)، ويوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات طلبة الدراسات العُليا على أداة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم تَبعاً لمتغير (الشهادة الثانويّة) لصالح طلبة الفرع العلمي.

الكلماتُ المِفتاحيّةُ: المهارات الإحصائيّة البحثيّة– طلبة الدراسات العُليا.

[*] طالبةُ دكتوراه "مُعيدةٌ"– قسمُ تربية الطّفل– كليّة التّربية– جامعة اللاذقيّة.

[**] أُستاذٌ – قسمُ تربيّة الطفل– كُليّة التّربية– جامعة اللاذقيّة.

[***] مُدرّس– قسمُ المناهج وطرائق التدريس– كليّة التّربية– جامعةُ اللّاذقيّة.

The Degree of availability of statistical research skills among graduate students "Field study at the Faculty of Education at Lattakia University"

Areej Shhedah * **Pro.Dr.Rami Ammon **** **Dr.Abeer Kara Ali *****

(Received: 2 February 2026, Accpted: 7 April 2026)

Abstract:

The research aims to identify the degree of availability of statistical research skills among postgraduate students from their perspective, and to reveal the differences between the average scores of the research sample members on the questionnaire according to the variables of (stage of study, department, high school diploma). The descriptive approach was followed, and a questionnaire was designed by the researcher and distributed electronically, consisting of (42) statements distributed across (4) axes: (the ability to formulate statistical hypotheses, the ability to build instruments and extract their psychometric properties, the ability to use SPSS software to enter and analyze data, and the ability to interpret statistical results), The instrument was applied to a sample of (68) male and female graduate students at the Faculty of Education at Lattakia University, and they were selected using the accidental sampling method.

The research results showed that: the degree of availability of statistical research skills among graduate students was high, The study also confirmed that there were no statistically significant differences between the average scores of graduate students on the research instrument regarding the degree of availability of their statistical research skills according to the variables (stage of study, department),There is a statistically significant difference between the average scores of graduate students on the research instrument regarding the degree of availability of their statistical research skills, according to the variable (high school diploma), in favor of science students.

Keywords: Research Statistical Skills– Postgraduate Students.

*PHD Student "Assistant" Of Child Education Department– Faculty Of Education– Lattakia University.

**Professor Of The Department Of Child Education – Faculty Of Education–Lattakia University.

***Lecturer Of The Department Of Curricula And Teaching Method – Faculty Of Education– Lattakia University.

المُقدّمة:

يُمثّل البحث العلمي المصدر الأساسي للتقدّم العلمي والتكنولوجي، فهو يفتح آفاق جديدة من تفسيرات الظواهر والابتكارات المميزة باستمرار، وأمام تسارع هذا التطوّر، تحتاج المجتمعات إلى عقول واعيّة مبدعة لإنتاج المعرفة ومواكبته، إذ أصبح تقدّم الأمم اليوم يُقاس بعدد المبدعين وما ينتجونه من معارف وأفكار جديدة.

ويعدّ البحث العلمي مصدراً للتقدّم الهائل الذي يشهده العالم، فكلّ منتج تكنولوجي نشاهده، أو نستخدمه هو نتاج للبحث العلمي الذي تنتجه عقول العلماء والباحثين في مختلف صنوف المعرفة، وتبذل دول وحكومات العالم – المتقدمة والنامية – جهوداً كبيرة لإعداد الباحثين وإنجاز البحث العلمي، يقيناً منها بأنّه الوسيلة المناسبة والفاعلة لتحقيق التطوّر والتقدّم الذي تنشده في كلّ المجالات (الجوفي، 2013، 96).

ويعدُّ الإحصاء من العلوم التي تُستخدم في مجالات متعددة في العلوم الإنسانيّة والعلوم الطبيعيّة، وقد تطوّر تطوّراً سريعاً، وصاحب هذا التطوّر التقدّم الهائل في الحاسوب، وظهور العديد من الحزم الإحصائيّة الجاهزة، ولكن استخدام هذه الحزم دون معرفة إحصائيّة جيدة، قد يؤدي إلى أخطاء فادحة، فالحزم أداة لتنفيذ العمليات الحسابيّة بسرعة فائقة، ولهذا لا بد أن يجمع المستخدم لها بين الإحصاء الرياضي والتربوي، والتعرّف إلى جميع الإجراءات والعمليات والشروط اللازمة لكلّ معالجة إحصائيّة، بما يتناسب مع أهداف كلّ بحث (البدري ونجم، 2014، 17)، (أ. علي، 2020، 2).

ويستمد الإحصاء التربوي أهميته من قدرته على إعداد باحث قادر على مواجهة التحديات المستقبليّة في المجالات المختلفة، من خلال إتقانه مجموعة من المهارات الإحصائيّة التي تؤهله لإجراء بحوث علميّة تربويّة تتسم بالجودة، بالإضافة إلى أنّ الإحصاء التربوي يزوّد الباحثين بالطرق العلميّة للحصول على نتائج الظواهر المختلفة من خلال أرقام محددة ذات معنى، وتمتد التطبيقات الإحصائيّة إلى تحليل البيانات والوصول إلى الاستنتاجات والاستدلالات من البيانات المتوفرة، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه الإنسان في مختلف المجالات (الحجري، 2022).

وتعدُّ المهارات الإحصائيّة من المهارات الجوهريّة لطلبة الدراسات العليا، خاصةً في مجال البحث التربوي، حيثُ تمكّنهم من تحليل البيانات بدقة، واختبار الفرضيات، واستخلاص نتائج موثوقة تساعدهم في تقديم حلول فعّالة للمشكلات البحثيّة في مجالاتهم، وبالتالي فإنّ إتقان هذه المهارات يجعل الباحث أكثر قدرة على التعامل مع البيانات، وفهم العلاقات بين المتغيرات، واتخاذ قرارات مبنيّة على أدلة علميّة، وهو ما يرفع جودة البحوث ويمنحها مصداقيّة أكبر.

وعلى الرغم من أهمية تنميّة هذه المهارات لدى طلبة الدراسات العليا كونها ترتبط بشكل مباشر في إعداد أبحاثهم التربويّة، إلّا أنّ بعض الدراسات أكدّت افتقارهم لهذه المهارات، فقد كشفت دراسة (عسيري، 2012) أنّ طلبة الدراسات العليا لا يمتلكون مهارات وخلفيّة إحصائيّة كافيّة لتحليل بيانات بحوثهم العلميّة وتفسير نتائجها، وأوصت بضرورة الحاجة إلى الاهتمام بتنميّة هذه المهارات لدى الباحثين في مجالات العلوم التربويّة.

وانطلاقاً مما سبق ستقوم الباحثة في البحث الحالي بتسليط الضوء على درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا، لما لهذه المهارات من دور محوري في مواكبة التطورات العلميّة المتسارعة، خصوصاً في هذا العصر الذي يشهد انفجاراً معرفيّاً هائلاً، ونظراً لأنّ الهدف الرئيس من برامج الدراسات العليا يتمثّل في إعداد وتأهيل طلبة الدراسات العُليا، وانطلاقاً من أهميّة تنميّة المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى هؤلاء الطلبة، فقد جاء هذا البحث استجابةً لهذه الحاجة، وسعت فيه الباحثة إلى تعرّف درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة.

مُشكلةُ البحث:

مع تسارع التطوّر العلمي والتقني ازدادت الحاجة لأن يمتلك طلبة الدراسات العليا المهارات الإحصائيّة الأساسيّة، حيثُ بات من الضروري أن يكون لدى الباحثين القدرة على تطبيق الأساليب الإحصائيّة بفعاليّة لتحليل البيانات والتوصّل إلى نتائج دقيقة وقابلة للتفسير.

وفي هذا السياق أوصى المؤتمر الإحصائي الدولي الأول في كلية الاقتصاد في دمشق بعنوان "توظيف الأساليب الإحصائية في الأبحاث العلميّة" (2019) بأهمية التدريب على الأساليب الإحصائية المتقدمة وعقد ورشات تدريبيّة لطلاب مرحلتي الماجستير والدكتوراه تغطي عدة منهجيات إحصائية مثل (إعداد وتحضير الاستبانة، استخدام البرامج الإحصائية)، وزيادة الاهتمام بمقررات الإحصاء لجميع الكليات في الجامعات السوريّة وتحديداً في مرحلة الدراسات العليا (سنة المقررات). وقد أوصى المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربيّة النوعية في مصر بعنوان "التعلّم النوعي وخريطة التوظيف المستقبلية" (2019) بضرورة إعداد وتخريج باحث متخصص ومتدرّب على الطرق الإحصائية ليتماشى مع متطلبات سوق العمل في المؤسسات المختلفة، كما أوصى المؤتمر السنوي الثاني عشر للإحصاء بعنوان "تطوير النظام الإحصائي في العراق" (2017) بالتركيز أكثر على التدريب العملي ضمن مناهج ومقررات الإحصاء في الجامعات والكليات والمعاهد. في حين أوصى المؤتمر الإحصائي العربي الثاني في ليبيا بعنوان "لا تنمية بدون إحصاء" (2009) بتنمية المهارات الإحصائية لدى الباحثين في الجامعات ومؤسسات العمل الإحصائي، حيثُ تقتصر المقررات التي تقدّمها بعض الجامعات على الجوانب النظريّة في الإحصاء مع تطبيقات محددة بالنسبة للحياة للعمليّة والتطبيقيّة. وهذا الأمر ينطبق كذلك على البيئة السوريّة، فلا بد من أن يتم تدريب الطلبة وتعزيز المهارات الإحصائية البحثيّة لديهم.

إلّا أنّ الواقع الأكاديمي يُظهر أنّ العديد من طلبة الدراسات العُليا يُعانون من نقص في المهارات الإحصائيّة التي تُساعدهم على إتمام أبحاثهم بشكل علمي دقيق، فقد لاحظت الباحثة كونها طالبة دراسات عليا، ونتيجة مرورها بالخبرة خلال الدراسة المنهجية في مرحلة الماجستير، أنّ هناك تفاوتاً في المهارات الإحصائية بين طلبة الدراسات العليا، حيثُ يلجأ العديد من الطلبة إلى المحللين الإحصائيين لتحليل نتائج بحوثهم باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وبالتالي فإنّ هذا الضعف ينعكس بشكل واضح على مستوى أداء الطلاب في تحليل البيانات الإحصائية، مما يؤثر سلباً على نتائج تعلّمهم.

وهذا التفاوت في مستوى المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا وانخفاضه عند البعض يؤثر بشكل سلبي على قدرتهم في إجراء التحليلات الإحصائيّة المناسبة لبيانات بحوثهم باستخدام برنامج SPSS وتفسير ما يتوصلون إليه من نتائج بحثيّة بشكل دقيق.

وتزداد المشكلة تعقيداً عندما يلجأ بعض الباحثين إلى استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS رغم عدم إلمامهم بكافة الأساليب الإحصائيّة، حيثُ قد يقومون بتطبيق أساليب إحصائيّة دون مراعاة الشروط اللازمة لاستخدامها، الأمر الذي يؤدي إلى الحصول على نتائج غير دقيقة، فقد أكدّت نتائج العديد من الدراسات كدراسة (الكامل، 2025)، ودراسة (القحطاني، 2017) أنّ هناك قصور في مستوى المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا.

وعلى الرغم من أهميّة الموضوع المطروح إلّا أنّه لا يوجد دراسات محليّة (في حدود علم الباحثة) تطرقت لموضوع المهارات الإحصائيّة ودرجة توافرها لدى طلبة الدراسات العليا.

استناداً إلى ما تمّ ذكره من أفكار سابقاً تولّد لدى الباحثة الشعور بالمشكلة، والحاجة لضرورة تعرّف درجة توافر المهارات الإحصائية البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توافر المهارات الإحصائية البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اللاذقية؟

أَهميةُ البحث:

1- أهميّة الموضوع المطروح الذي يتطرق له البحث وهو موضوع خاص بالمهارات الإحصائيّة التي تشكّل عامل من عوامل نجاح أي بحث.

2- أهميّة المرحلة الدراسيّة وهي مرحلة الدراسات العليا، خاصةً أنّ نواة البحث العلمي بالجامعات تبدأ من برامج الدراسات العليا.

3- أهميّة النتائج التي يمكن أن تتوصّل إليها الباحثة في البحث من حيث تسليط الضوء على جوانب القوة والضعف بالمهارات الإحصائيّة لدى الطلبة.

أَهدافُ البحث:

1- تعرّف درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اللاذقية من وجهة نظرهم.

2- الكشف عن الفروق في درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العُليا من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير (مرحلة الدراسة، القسم، الشهادة الثانويّة).

سؤال البحث:

1-ما درجة توافر المهارات الإحصائية البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اللاذقية من وجهة نظرهم؟

فرضيّات البحث:

تَمّ اختبار الفرضيات الصفريّة الآتيّة عند مستوى دلالة (a= 0.05):

1- لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين مُتوسّطي درجات أَفراد عيّنة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تبعاً لمتغير مرحلة الدراسة (ماجستير في مرحلة الرسالة، دكتوراه).

2- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مُتوسّطات درجات أَفراد عيّنة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تبعاً لمتغير القسم (تربيّة الطفل، المناهج وطرائق التدريس، الإرشاد النفسي، أصول التربيّة).

3- لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين مُتوسّطي درجات أَفراد عيّنة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تبعاً لمتغير الشهادة الثانويّة.

حُدود البحث:

الحُدود المَكانيّة: كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة.

الحُدود الزّمانيّة: تمّ تطبيق البحث خلال النصف الثاني من العام 2025.

الحُدود البشريّة: عيّنة من طلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة.

الحُدود المَوضوعيّة: اقتصرت حدود البحث المَوضوعيّة على المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة.

مُصطلحاتُ البحث، وَالتّعريفاتُ الإجرائيّةُ:

المهارات الإحصائية: "هي القدرة على تجميع البيانات الإحصائية، وتنظيمها وتبويبها وعرضها بيانياً، ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية، والوصول إلى النتائج وتفسيرها، مما يساعد في التنبؤ في المستقبل واتخاذ القرارات السليمة بقدر عالي من الدقة والسرعة والإتقان" (الحجري، 2022، 595).

وَتُعرّف إجرائيّاً: هي قدرة طالب الدراسات العليا (ماجستير في مرحلة الرسالة، دكتوراه) على صياغة الفرضيات الإحصائيّة، والقدرة على بناء الأدوات والتحقق من الصدق والثبات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها، والقدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها، والقدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة، بما يُسهم في اتخاذ قرارات علميّة سليمة.

طلبة الدراسات العليا تُعرّف إجرائيّاً: هم طلبة الماجستير في مرحلة الرسالة وطلبة الدكتوراه، موزعين على الأقسام الآتيّة: (تربيّة الطفل، المناهج وطرائق التدريس، الإرشاد النفسي، أصول التربيّة) في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة.

الإطارُ النّظريّ:

مفهوم المهارات الإحصائية:

عرّفت (و. علي، 2020، 140) المهارات الإحصائيّة بأنّها: "التمكّن من جمع البيانات الإحصائية بدقة وتنظيمها ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة لخصائصها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS بغية استخلاص النتائج بالاعتماد على عينة من المجتمع للتوصّل إلى قرارات تخصّ المجتمع".

ومن تعريفاتها أيضاً كما عرّفتها (الحجري، 2022، 595) بأنّها: "القدرة على تجميع البيانات الإحصائية، وتنظيمها وتبويبها وعرضها بيانيّاً، ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية، والوصول إلى النتائج وتفسيرها، مما يساعد في التنبؤ في المستقبل واتخاذ القرارات السليمة بقدر عالي من الدقة والسرعة والإتقان".

كما تُعرّف المهارات الإحصائية بأنّها: "قدرة الباحث على تحديد الأسلوب والنوع الإحصائي المناسب للبحث، والقدرة على تفسير دلالة الاختبار الإحصائي، وكذلك استخدام برنامج SPSS ببراعة وإتقان" (عطاء، 2022، 525).

وتعتمد المهارات الإحصائية على عدّة إجراءات، أهمها:

1- **جمع البيانات:** أي الحصول على البيانات المتعلقة بأهداف التجربة التي يُجريها الباحث، وتعتمد دقة النتائج التي يتم التوصّل إليها فيما بعد على دقة تلك البيانات.

2- **تبويب البيانات وعرضها:** وفيها يتم عرض البيانات في الجداول المناسبة، أو الأشكال البيانية، ويُعطي ذلك للباحث فكرة سريعة عن الظاهرة الخاصة بالبحث، أو المشكلة محل البحث التي يقوم بدراستها.

3- **تحليل البيانات الإحصائية:** أي معالجة البيانات إحصائياً بواسطة المعادلات والقوانين الإحصائية المناسبة، لاستخراج القيم التي تعبّر عن طبيعة هذه البيانات مثل مقاييس التشتت، أو مقاييس النزعة المركزية، ونوع ارتباط هذه البيانات بغيرها.

4- **تفسير النتائج واتخاذ القرارات المناسبة:** وهي مجموعة الاستنتاجات التي يتوصّل إليها الباحث من تحليل البيانات الإحصائية، وغالباً ما تكون على شكل تنبؤات، أو قرارات رفض أو قبول للفروض الإحصائيّة التي تمت صياغتها مسبقاً (فرج الله، 2017، 17-16)، (Bhattacharyya & Johnson, 2019, 8).

أهمية الإحصاء في البحوث التربوية:

لقد شهد القرن الحادي والعشرين منذ سنواته الأولى تقدّماً هائلاً في الأساليب العلميّة المستخدمة في البحث في كافة حقول المعرفة، وقد امتدّ أثر هذا التطوّر والتقدّم في مجال البحوث التربويّة، ولعلّ أهمّ ظاهرة برزت في هذا المجال استخدام الإحصاء كوسيلة لجمع وتحليل البيانات وفقاً لما تتطلبه الطريقة العلميّة. وقد أصبح تعلّم الإحصاء ضرورياً ليس في مجال البحث العلمي الأساسي فقط وإنّما أصبحت له أهميّة كبيرة بالنسبة لكلّ من له علاقة في مجال التربيّة وعلم النفس (راضي، 2017، 357).

إذ تعتمد البحوث التربوية على المعالجات الإحصائية للعديد من الخطوات الإجرائية التي يقوم من خلالها البحث التربوي بدراسة الظواهر بالوصف أو بالتحليل، سواءً كان ذلك بطريقة وصفيّة أم بطريقة تحليلية، وهذا الأمر يدّل على مكانة الإحصاء في إجراء البحوث العلمية والتربوية، ويقوم علم الإحصاء التربوي بدور رئيس للباحث كأداة من أدواته، فمن

خلال استخدام الأساليب الإحصائية يتمكّن الباحث من اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الحكم على قبول الفرضيات الإحصائية أو رفضها (صبرة، 2022).

أنواع الإحصاء التربوي:

لقد صنّف العلماء الإحصاء التربوي إلى نوعين رئيسيين هما:

1- الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics:

يتناول الإحصاء الوصفي تنظيم وعرض ووصف البيانات سواءً كانت بيانات كميّة (Quantitative) أو بيانات نوعيّة (Qualitative).

وهو بذلك أداة يستعين بها الباحث لتلخيص أو تركيز مجموعة كبيرة من البيانات في صورة موضوعية سهلة الفهم والاستيعاب.

ويهدف إلى إدماج وتلخيص البيانات الرقميّة بغية تحويلها من مجرد كمّ من الأرقام إلى شكل أو صورة أخرى يمكن فهمها واستيعابها بمجرد النظر، ومن أغلب الأساليب المستخدمة هي مقاييس النزعة المركزيّة، مقاييس التشتت، ومقاييس الارتباط والانحدار، ويتوقّف استخدام أيّاً منها على نوعيّة البيانات ومستوى القياس سواءً أكان وصفيّاً، أو ترتيبيّاً، أو فئويّاً، أو نسبة (راضي، 2017، 356)، (القوصي، 2014، 31).

2- الإحصاء الاستدلالي inferential Statistics:

يعدُّ الإحصاء الاستدلالي مكمّلاً للإحصاء الوصفي، ويُقصد بالإحصاء الاستدلالي تلك العملية المنطقيّة التي تؤدي إلى استخلاص النتائج العامة من النتائج الجزئيّة وفقاً لقوانين إحصائية معينة، حيثُ يهدف إلى الوصول إلى تعميمات عن مجتمع الدراسة من خلال العينة المسحوبة من هذا المجتمع، ويشمل هذا النوع من الأساليب الإحصائيّة، الاحتمالات، العينات، اختبار الفروض، الاستدلال من خلال عينة واحدة أو أكثر، وما يتضمنه ذلك من اختبارات مختلفة من اختبار مربع كاي وغيرها (راضي، 2017، 356)، (القوصي، 2014، 33).

وينقسم الإحصاء الاستدلالي إلى قسمين هما: الإحصاء المعلمي (البارامتري)، والإحصاء اللامعلمي (اللابارامتري).

وبالتالي يمكن القول إذا كان الإحصاء الوصفي يهتم بوصف الظواهر وتنظيمها، فإنّ الإحصاء الاستدلالي يُستخدم للوصول إلى استدلالات حول المجتمع المدروس والوصول إلى تعميمات اعتماداً على بيانات العينة المسحوبة منه، ويُعتبر الإحصاء الوصفي هو الإحصاء المناسب للأبحاث التربويّة.

دراساتٌ سابقةٌ:

- دراسة الكامل (2025) في اليمن بعنوان: "مستوى المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا بكليّة التربيّة جامعة سيئون". هَدفت الدّراسة إلى تقصي مستوى المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه بكليّة التربيّة جامعة سيئون، اتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم أداة الاختبار لقياس ثلاث مهارات الوصفية، والتحليليّة، والتفسير واتخاذ القرارات، طُبّقت الدراسة على عينة عددها (20) طالباً وطالبةً، (10) دكتوراه، و(10) ماجستير، وأظهرت النتائج أنّ هناك قصور في مستوى المهارات الإحصائيّة لدى عينة الدراسة، وأوصت الدراسة بتضمين مقررات الإحصاء بصورة رئيسيّة في برامج الدراسات العليا، وعمل محاضرات لتعريف طلبة الدراسات العليا والأساتذة بالمفاهيم الإحصائيّة وأهميته في الحياة اليوميّة، وتحسين اتجاهاتهم نحوه.

- دراسةُ Obazuaye (2025) في انجلترا بعنوان: " Advanced Statistics training for HRD doctoral students: a call for empirical study! "

" التدريب الإحصائي المتقدم لطلبة الدكتوراه في تنمية الموارد البشرية: دعوة للدراسة التجريبية !"

هدفت الدراسة إلى دراسة متطلبات التدريب الإحصائي المتقدم (AST) لطلاب الدكتوراه في تنمية الموارد البشرية، والدعوة إلى إجراء دراسة تجريبية لسدّ الفجوة البحثيّة، تكوّن مجتمع البحث من طلبة الدكتوراه، توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ العديد من برامج الدكتوراه تُصمّم في تنمية الموارد البشرية مناهجها بناءً على آراء القادة الأكاديميين بدلاً من الأدلة التجريبية، مما يحدث فجوة بين نقاط القوة الأكاديمية لطلاب الدكتوراه وأهدافهم المهنية، والتدريب الذي يتلقونه، ونتيجةً لذلك قد يُنتج هذا الاختلال باحثين عاديين غير مؤهلين لتلبية احتياجاتهم البحثية المستقبلية وتوقعات أصحاب العمل. وإنّ اتّباع نهج واحد صارم في تعليم الدكتوراه لا يُعزز نقاط القوة الفكرية للطلاب، مما قد يُعيق تطورهم كخبراء متخصصين قادرين على المساهمة بشكل فعّال في تلبية المتطلبات المتطورة لمجال تنمية الموارد البشرية وممارسيه، لذلك ينبغي أن يستند منهج الدكتوراه في مجال تنمية الموارد البشرية إلى رؤى قائمة على البيانات لضمان ملاءمتها وفعاليته.

– دراسةُ lee & Etc (2024) في كندا بعنوان: "A structured approach to developing anintroductory statistics course for graduate students: Using data to teach about data"

"نهج منظّم لتطوير دورة إحصائيّة تمهيديّة لطلاب الدراسات العليا: استخدام البيانات للتدريس حول البيانات"

هدفت الدراسة إلى تطوير دورة إحصائيّة تمهيديّة لطلاب الدراسات العليا في كليّة الطب، تمّ استخدام البيانات الكميّة والنوعيّة لتصميم، وتطوير، وتنفيذ، وتقييم وتحسين مثل هذه الدورة، تمّ إجراء مقابلات معمّقة مع المشرفين في مختلف التخصصات، وتمّ إجراء اختبار قلق الإحصاء المدرك ذاتيّاً على الطلبة، وتطبيق استبانة على أعضاء هيئة التدريس والطلبة، تكوّن مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسيّة والطلبة، أظهرت نتائج هذه الدراسة أهميّة اتباع نهج منهجي في مراعاة احتياجات التعلّم الأساسيّة في قسم الدراسات العليا ومعالجتها. بعد تحديد الحاجة إلى إحصاءات تمهيديّة وكفاءة في تصميم الدراسة لدى طلاب الدراسات العليا، استفاد الطالب من نهج قائم على الأدلة لتطوير مقرر دراسي جديد، وقد أدى تطبيق برنامج "البديل" التجريبي وتطويره لاحقاً إلى تحسينات ملحوظة في تجربة تعلّم الطلاب، بالإضافة إلى تحوّل إيجابي في مواقفهم وتصوراتهم تجاه الإحصاء بعد إتمامهم المقرر. ويمكن تطبيق هذا النهج في بيئات تعليميّة مماثلة، حيثُ توجد احتياجات مماثلة لتدريب متماسك وفعّال في الإحصاء، وربما في محتوى أساسي آخر يتم تحديده من خلال عمليّة قائمة على الأدلة، بالإضافة إلى انخفاض مستويات قلق الإحصاء لدى الطلبة بعد إتمام الدورة.

– دراسة الجزار والسرحاني (2024) في السعوديّة بعنوان: " تصوّر مقترح لتطوير مقرر الإحصاء التربوي في ضوء تنميّة المهارات الإحصائيّة لدى طلبة ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك عبد العزيز". هَدفت الدّراسة إلى تقديم تصوّر مقترح لتطوير مقرر الإحصاء التربوي في ضوء تنميّة المهارات الإحصائيّة اللازمة للبحث التربوي لدى طلبة ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك عبد العزيز، فضلاً عن تعرّف فاعليّة هذا المقرر في تنميّة المهارات الإحصائيّة لدى عينة من طالبات ماجستير المناهج وطرق التدريس بكليّة التربيّة جامعة الملك عبد العزيز، وفي إطار تحقيق أهداف البحث أُتبّع المنهج الوصفي في إعداد التصوّر المقترح، والمنهج شبه التجريبي في تعرّف فاعليّة التصوّر المقترح في تنميّة المهارات الإحصائيّة لدى الطالبات اللواتي هنّ عينة البحث، وكانت أدوات البحث الرئيسة: قائمة المهارات الإحصائيّة، واختبار المهارات الإحصائيّة. وأسفرت نتائج البحث عن فاعليّة الوحدة المقترحة في الإحصاء التربوي في تنميّة المهارات الإحصائيّة لدى الطالبات عينة البحث الحالي، وتمّ طرح مجموعة من التوصيات، من بينها: الاهتمام بتنميّة المهارات الإحصائيّة لدى الطلاب بمرحلة الدراسات العُليا، واعتبارها هدف رئيس لمقررات هذه المرحلة مع الأخذ بالتصوّر المقترح لمقرر الإحصاء التربوي، واعتباره أحد المقررات الرئيسة التي يجب تقديمها لطلبة الدراسات العُليا.

– دراسة Benkova & etc (2022) في سلوفاكيا بعنوان: "Redesign of the statistics course to improve graduates' skills"

"إعادة تصميم مقرر الإحصاء لتحسين مهارات الخريجين"

هدفت الدراسة إلى إعادة تصميم مقرر الإحصاء لتحسين مهارات الخريجين، وقد ألهمت هذه الدراسة شكلاً معدلاً من مقرر الرياضيات، يسبق مقرر الرياضيات مقرر الإحصاء، وتعرض هذه الدراسة نتائج الطلاب من كِلا المقررين المتأثرين على مدار السنوات ال (12) الماضية، وقد تمّ الحصول على البيانات من نظام المعلومات الأكاديمية المعياري (MAIS)، وتصف الدراسة مقرر الإحصاء، وهو مزيج من الشكل التقليدي للتدريس والتعلّم مع عناصر التعلّم النشط، والمنتج هو إعادة تصميم لهذا المقرر، وأُستمدت النتائج من استطلاع رأي خريجي الدورة، ومن تجربة التدريس عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد –19، ومن إدخال عناصر التعلّم النشط، وقد تمّت الإشارة إلى الصعوبات والفرص التي تمّ إيجادها في تدريس مقرر الإحصاء.

– **دراسة المخلافي (2021) في اليمن بعنوان: "المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنيّة وعلاقتها ببعض المتغيرات".** هدفت الدراسة إلى التعرّف إلى المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا بالجامعات اليمنيّة وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (142) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في كليّات التربيّة بجامعات (تعز، عدن، إب، ذمار)، وتمّ استخدام الاستبانة كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: بلغ المتوسط الحسابي للمهارات الإحصائيّة لدى عينة البحث (68.59) وهو يعبّر عن مستوى منخفض مقارنةً بالمعدّل المقبول في برامج الدراسات العليا البالغ (70%)، وتوجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا تبعاً لمتغير برنامج الدراسات العليا (الماجستير – الدكتوراه) لصالح برنامج الدكتوراه، لا توجد فروق دالة إحصائيّاً في المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العليا في كليّات التربيّة وفقاً لمتغير التخصص (مناهج وطرق التدريس، إدارة تربويّة، علم نفس).

– **دراسة علي (2020) في مصر بعنوان: "مهارات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج البحثية اللازمة لطلاب الدراسات العليا".** هدفت الدّراسة إلى تحديد مهارات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وتفسير النتائج البحثيّة اللازمة لطلاب الدراسات العليا لتأهيلهم للقيام بتحليل بيانات بحوثهم وتفسير نتائجها في مرحلتي الماجستير والدكتوراه بأنفسهم دون الحاجة إلى اللجوء إلى المراكز التجاريّة لإجراء المعالجات الإحصائيّة للبيانات التي حصلوا عليها تمهيداً لوصفها وتفسيرها، لذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بهذه المهارات، وقد استخدمت الباحثة لتحقيق هذا الهدف المنهج الوصفي التحليلي لاستخلاص المهارات من البحوث ومقاطع الفيديو المتاحة على شبكة you tube، وكذلك استعانت بآراء بعض الخبراء في مجال الإحصاء، توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد مهارات التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS وتفسير النتائج البحثيّة اللازمة لطلاب الدراسات العليا، وهي (9) مهارات رئيسة، يندرج منها (66) مهارة فرعيّة. وأوصت الدراسة بمراجعة توصيف مقرر الإحصاء الذي يدرسه طلاب الدراسات العليا، وذلك في ضوء قائمة المهارات التي توصّل إليها البحث.

– **دراسة سليمان (2019) في مصر بعنوان: "فاعلية الفصل المقلوب في تنمية بعض مهارات التحليل الإحصائي لنتائج البحوث لدى طلاب الدراسات العليا بكليّة التربيّة بجامعة الفيوم – مصر".** هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية الفصل المقلوب في تنمية بعض مهارات التحليل الإحصائي لنتائج البحوث لدى طلاب الدراسات العليا بكليّة التربيّة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكوّنت عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا (30) طالباً وطالبةً، تمّ استخدام أداتين هما الاختبار التحصيلي، وبطاقة ملاحظة لقياس الأداء، توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات العينة للاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.

تُعقيبٌ على الدّراسات السّابقة:

تنوّعت الدراسات العربية والأجنبية المتعلّقة بمجال الدراسة الحالية، وقد تميّزت بحداثتها، فكانت ما بين (2019–2025).

وقد اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، مثل دراسة (سليمان،2019)، ودراسة (علي،2020)، و(الكامل،2025)، و(الجزار والسرحاني،2024)، و(المخلافي، 2021)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الأداة المُستخدمة وهي الاستبانة، مثل دراستي (المخلافي،2021)، و(lee & etc, 2024).

وتميّزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها هدفت إلى معرفة درجة توافر المهارات الإحصائية البحثيّة لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كلية التربية بجامعة اللاذقية، حيثُ حاولت تقصي درجة توافر المهارات التاليّة: (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة، القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها، القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها، القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة) لدى الطلبة في مختلف الأقسام.

مَنهجُ البحث:

اعتمَدت الباحثةُ المَنهج الوصفيّ التحليلي لتحقيق أَهدافِ البحثِ؛ حيثُ يَهتمّ بدراسة الواقع، أَو الظّاهرة كما هي في واقعها، بغيةَ الوصولِ إلى استنتاجاتٍ تُسهمُ في التّطوير وَالتّغيير (العمراني، 2013، 129).

مُجتمع البحث، وَعيّنته:

تَكوّن مُجتمعُ البحث من جميع طلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة الذين هم في مرحلة رسالة الماجستير وفي مرحلة الدكتوراه، وقد جرى تعرّف المجتمع الأصلي للبحث من خلال الرجوع إلى مكتب الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة، حيثُ تبيّن أنّ العدد الكلّي للطلبة هو (147) طالباً وطالبةً حتى تاريخ 2025/11/21، وقد تمّ اختيار عينة البحث بالطريقة العرضية، وبلغ حجمها (68) طالباً وطالبةً، بنسبة (46.25%).

الجدولٌ رقم (1): توزّع أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في كليّة التربيّة بجامعة اللاذقية

المتغيّر	عوامل المتغيّر	العدد	النسبة المئويّة
القسم	تربيّة الطفل	17	25%
	المناهج وطرائق التدريس	26	38.2%
	الإرشاد النفسي	13	19.1%
	أصول التربيّة	12	17.6%
مرحلة الدراسة	ماجستير في مرحلة الرسالة	37	54.4%
	دكتوراه	31	45.6%
الشهادة الثانويّة	علمي	22	32.4%
	أدبي	46	67.6%
المجموع		68	100%

أداةُ البحث:

أَعدّت الباحثة استبانة لقياس درجة توافر المهارات الإحصائية البحثيّة لدى طلبة الدراسات العُليا، حيثُ تَألّفت الاستبانة من (42) عبارة قُسّمت إلى أربعة مَحاور، وقد تمّ تصميم الاستبانة إلكترونيّاً والقيام بتوزيعها على تطبيق واتساب على مجموعة خاصة بطلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة.

الجدولُ رقم (2): مَحاور الاستبانة

تَسلسل مَحاور الاستبانة	عَدد البنود المُمثّلة
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	5
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	10
القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها	23
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	4
المجموع	42

يُقابلُ كلّ عبارة خمسةُ بدائل هي: (موافق بِشدّة– مُوافق– مُحايد– غير موافق– غير موافق بشدّة)، حيثُ أُعطي كلّ بديل درجة مُعيّنة لتتمّ مُعالجتها إحصائيّاً وِفقاً للتّرتيب السّابق (5–4–3–2–1).

الخصائصُ السيكومترية لأَداة البحث:

1– **صدقُ أَداة البحث:** جرى التّحقّقُ من صدق الاستبانة وفق الطّريقتين الآتيتين:

1–1– **صِدقُ المُحكّمين:** عَرضت الباحثة الاستبانة على عَددٍ من السّادة المُحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسيّة في كليّة التّربية بجامعة اللّاذقية (ملحق رقم 1)، للتّأكد من مُلائمة بنود الاستبانة للهدف الّذي أُعدّت من أَجله، وَوضوح بنودها، وَسلامة الصّياغة اللّغويّة، حيثُ أَجرت الباحثة التّعديلات وفقاً لما تمّ اقتراحه، ويوضّح الجدول (3) البنود التي تمّ تعديلها وإعادة صياغتها وحذفها في الاستبانة.

الجدولُ رقم (3): البنود التي تمّ تعديلها وإعادة صياغتها وحذفها في استبانة المهارات الإحصائيّة البحثيّة

البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
أَجيد بناء أدوات البحث بشكل صحيح	أُجيد بناء أدوات البحث بما يتناسب مع أهداف البحث
يمكنني إجراء الاختبارات الإحصائيّة المعلميّة اختبارات (t) بأنواعها	– يمكنني إجراء اختبار (t) لعينة واحدة – يمكنني إجراء اختبار (t) لعينتين مستقلتين – يمكنني إجراء اختبار (t) لعينتين مرتبطتين
يمكنني إعداد الرسوم البيانيّة	أُجيد إعداد الرسوم البيانيّة
أُجيد استخراج معاملات الارتباط (بيرسون، سبيرمان) للبيانات المتصلة والرتبيّة	– أُجيد استخراج معامل الارتباط الخطي (person) – أُجيد استخراج معامل الارتباط الرتبي (spearman)
يمكنني صياغة الأسئلة بما يتوافق مع أهداف البحث	بند محذوف
أمتلك مهارة اتحاذ القرار المناسب تجاه الفرض الصفري بناءً على قيمة (t) ومستوى الدلالة	أمتلك مهارة اتحاذ القرار المناسب تجاه الفرضية الصفرية بناءً على قيمة (t) ومستوى الدلالة

2–1– **صدقُ الاتّساق الدّاخليّ:** طُبّقت أَداةُ البحث على عَيّنة استطلاعيّة من خارج العينة الأساسيّة قوامها (30) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة، ثُمّ حَسبت الباحثة قيم مُعاملات الارتباط بين درجة كلّ محور من محاور الاستبانة والدّرجة الكليّة للاستبانة، وَالجدول الآتي يُوضّح تلك القيم:

الجدولُ رقم (4): قِيم مُعاملات الارتباط بين كلّ محور من محاور الاستبانة والدّرجة الكليّة لها

المحور	القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها	القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة
معامل الارتباط	0.66**	0.86**	0.77**	0.89**
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

يُلاحظ من الجدول رقم (4) أنّ جميع قيم مُعاملات الارتباط دالّة إحصائيّاً، وأنّ جميع محاور الاستبانة مرتبطة بالدرجة الكليّة للاستبانة، حيثُ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.66**)، و(0.89**)، وذلك يشير إلى اتساق داخلي جيد لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكليّة للاستبانة.

كما تمّ حساب مُعامل الارتباط بين درجات إجابات أفراد العيّنة على كلّ بند من بنود الاستبانة، والدرجة الكليّة للمحور الذي تنتمي إليه، وَالجدول الآتي يُوضّحُ تلك القيم:

الجدولٌ رقم (5): قِيم مُعاملات الارتباط بين درجات كلّ بند في الاستبانة وَالمحور الّذي تَنتمي إليه

رقم البند	القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	رقم البند	القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها	رقم البند	القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	رقم البند	القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة
1	0.66**	11	0.76**	22	0.71**	33	0.70**
2	0.80**	12	0.60**	23	0.48**	34	0.70**
3	0.77**	13	0.79**	24	0.77**	35	0.69**
4	0.56**	14	0.73**	25	0.79**	36	0.63**
5	0.66**	15	0.61**	26	0.78**	37	0.67**
6	0.32**	16	0.58**	27	0.78**	38	0.69**
7	0.42**	17	0.70**	28	0.81**	39	0.73**
8	0.53**	18	0.81**	29	0.84**	40	0.86**
9	0.83**	19	0.82**	30	0.83**	41	0.90**
10	0.75**	20	0.79**	31	0.82**	42	0.81**
		21	0.62**	32	0.72**		

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أَنّ جميع قيم مُعاملات الارتباط دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة) بين (0.56** و0.80**)، وفي المحور الثاني (القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة له) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.32** و0.83**)، وفي المحور الثالث (القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.58** و 0.83**)، وفي المحور الرابع (القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة) تراوحت معاملات الارتباط بين (0.73** و 0.90**)، وذلك يشير إلى اتساق داخلي جيّد لأداة البحث، ويمكن تطبيقها على العينة الأساسيّة.

2. ثبات أَداة البحث: تمّ حساب ثبات الاستبانة وفق الطريقتين الآتيتين:

أ. طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): لتقدير ثبات التجانس لبنود الاستبانة، تمّ حساب معامل ثبات أَلفا كرونباخ (Alpha Cronbach) على عينة الدراسة الاستطلاعيّة، والجدول الآتي يوضّح قيم معاملات ثبات كل محور من محاور الاستبانة:

الجدولٌ رقم (6): قِيم مُعاملات ثبات مَحاور الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	0.80
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	0.87
القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها	0.96
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	0.86
الدّرجة الكليّة للاستبانة	0.95

يُلاحظ من الجدول رقم (6) أنّ قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.80)، و(0.96)، كما بلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (0.95)، وهي قيمة عاليّة أي أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عاليّة من الثبات ويمكن تطبيقها على عينة البحث الأساسيّة.

ب. طريقة التجزئة النصفيّة: لحساب ثبات الأداة، قُسمت بنود الاستبانة إلى نصفين، وتمّ حساب مجموع درجات النصف الأوّل، ومجموع درجات النصف الثاني، والجدول الآتي يوضّح النتائج:

الجدولٌ رقم (7): مُعامل ثبات استبانة المهارات الإحصائيّة بطريقة التجزئة النصفيّة

المحاور	عدد البنود	معامل ثبات التجزئة النصفيّة	
		سبيرمان	جتمان
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	5	0.76	0.72
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	10	0.81	0.80
القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها	23	0.86	0.86
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	4	0.91	0.91
الدّرجة الكليّة للاستبانة	42	0.86	0.83

يتضح من الجدول رقم (7)، أنّ جميع معاملات ثبات محاور الاستبانة ذات قيمة جيّدة، حيثُ بلغ معامل ثبات التجزئة النصفيّة سبيرمان (0.86)، ومعامل ثبات التجزئة النصفيّة جتمان (0.83)، وهي قيم جيّدة مما يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بقدر جيّد من الثبات، بحيث يمكن تطبيقها على العينة.

نتائجُ البحث:

أَوّلاً: الإجابة عن سؤال البحث: ما درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العُليا في كليّة التربيّة في جامعة اللاذقيّة؟

للإجابة عليه، حَسبت الباحثةُ المُتوسّط الحسابيّ المُرجّح (Weighted Mean) ، وذلك لمعرفة استجابات أَفراد عيّنة البحث على مَحاور الاستبانة وَعلى الاستبانة ككلّ، عبر المُعادلة الآتية:

طول الفئة= (أَكبر قيمة– أَصغر قيمة)/ عَدد بدائل الأَداة= (5–1)/5= 0.80، بعد ذلك تَمّت إَضافة هذه القيمة إلى أَقلّ قيمة في الاستبانة، وَهي الواحد الصّحيح، وَالجدول الآتي يُوضّحُ مَدى المُتوسّطات.

الجدولُ رقم (8): تَوزيع الفئات وفق التّدرّج المُستخدم في أَداة البحث

مَدى المُتوسّطات	الوَصف
[1– 1.8[	ضعيفة جداً
[1.8– 2.6[	ضعيفة
[2.6– 3.4[	مُتوسّطةٌ
[3.4– 4.2[	كبيرةٌ
[4.2– 5]	كبيرةٌ جدّاً

بعد ذلك، حَسبت الباحثةُ المُتوسّطات الحسابيّة، وَالانحرافات المعياريّة لإِجابات أَفراد العيّنة على مَحاور الاستبانة، وَعلى الاستبانة ككلّ، كما هو مُوضّحٌ في الجدول الآتي:

الجدولُ رقم (9) : المُتوسّطات الحسابيّة وَالانحرافات المِعياريّة لإجابات أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم

المحور	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المِعياريّ	الدّرجة	الترتيب
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	4.28	0.44	كبيرةٌ جداً	1
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	3.71	0.58	كبيرةٌ	3
القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها	3.34	0.69	متوسطة	4
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	3.89	0.69	كبيرة	2
الاستبانة ككلّ	3.8	0.69	كبيرة	

يُلاحظُ من الجدول رقم (9) أَنّ درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لدى طلبة الدراسات العُليا جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغت قيمة المُتوسّط الحسابيّ لاستجاباتهم على الاستبانة ككلّ (3.8)، بانحرافٍ مِعياريٍّ (0.69)، وجاء في المرتبة الأولى (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة) بمتوسط حسابي (4.28)، وفي المرتبة الثانية محور (القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة) بمتوسط حسابي (3.89)، وفي المرتبة الثالثة (القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها) بمتوسط حسابي (3.71)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة (القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها) بمتوسط حسابي (3.34)، وتتعارض نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراستي (الكامل، 2025) و(المخلافي، 2021)، وقد جاءت هذه النتائج مُفاجِئة وتتعارض مع ملاحظة الباحثة، وبعكس خبرتها من خلال الدراسة المنهجيّة في مرحلة الماجستير أثناء إنجاز بحث الماجستير، ولكن الباحثة حرصت على أخذ النتائج بشكل علمي وموضوعي بعيداً عن التحيّز فقبلت النتائج، ويمكن تفسير هذه النتائج؛ ربّما لرغبة بعض الطلبة في إظهار نفسهم بأنّهم كُفء في الإحصاء حتى ولو كانت إمكانياتهم عكس ذلك، ورغبتهم في تحسين صورتهم العلميّة والأكاديميّة، بما لا يعكس بالضرورة مستوى امتلاكهم الفعلي لتلك المهارات، الأمر الذي قد يؤدي إلى المبالغة في تقدير مستوى امتلاكهم لها.

الجدولّ رقم (10): المُتوسّطات الحسابيّة وَالانحرافات المِعياريّة لإجابات أفراد عينة البحث من طلبة الدراسات العُليا على استبانة المهارات الإحصائيّة على مستوى محاور الاستبانة

المحور	رقم البند	العبارات	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المِعياريّ	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	1	أمتلك القدرة على اختيار منهج البحث المناسب إحصائيّاً لاختبار صحة فرضيات البحث سواءً منهج وصفي أو منهج شبه تجريبي	4.37	0.54	87.4%	كبيرة جداً	2
	2	أُجيد ربط الفرضيات بأهداف وأسئلة البحث	4.22	0.59	84.4%	كبيرة جداً	4
	3	لديّ القدرة على صياغة فرضيات البحث بطريقة إحصائيّة قابلة للتطبيق ويمكن التحقق منها	4.09	0.74	81.8%	كبيرة	7
	4	لديّ القدرة على تحديد المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة المرتبطة بالفرضيّة	4.38	0.52	87.6%	كبيرة جداً	1
	5	لديّ القدرة على التمييز بين الفرضيّة الصفريّة (H0) والفرضيّة البديلة (H1)	4.35	0.75	87%	كبيرة جداً	3
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	6	أُجيد بناء أدوات البحث بما يتناسب مع أهداف البحث	4.15	0.72	83%	كبيرة	6
	7	لديّ القدرة على تحديد نوع الأداة المناسبة بما يناسب طبيعة وأهداف البحث	4.21	0.70	84.2%	كبيرة جداً	5
	8	عند بناء أدوات البحث أعرف الاختبارات المناسبة لها	3.79	0.85	75.8%	كبيرة	17
	9	أمتلك مهارة التحقق من ثبات الأداة إحصائيّاً بطريقة (ألفا كرونباخ)	3.90	1.03	78%	كبيرة	13
	10	أمتلك مهارة التحقق من ثبات الأداة إحصائيّاً بطريقة (التجزئة النصفيّة)	3.54	0.98	70.8%	كبيرة	30
	11	أمتلك مهارة التحقق من ثبات الأداة إحصائيّاً بطريقة (الإعادة)	3.75	0.95	75%	كبيرة	20
	12	أمتلك مهارة التحقق من ثبات الأداة إحصائيّاً بطريقة (Mcdonald)	2.38	0.88	47.6%	ضعيفة	42
	13	أمتلك مهارة التحقق من صدق المحتوى للأداة	4.04	0.83	80.8%	كبيرة	8
	14	أمتلك مهارة التحقق من الصدق المحكّي للأداة	3.66	1.002	73.2%	كبيرة	23
	15	أمتلك مهارة التحقق من الصدق البنائي للأداة	3.69	1.001	73.8%	كبيرة	22
المحور	رقم البند	العبارات	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المِعياريّ	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها	16	أمتلك مهارة العمل في نافذة(variable view)	3.94	0.97	78.8%	كبيرة	9
	17	أُتقن عمليّة إدخال البيانات الأساسيّة بطريقة صحيحة في نافذة (Data view)	3.90	0.88	78%	كبيرة	13
	18	يُمكنني استخدام أوامر SPSS من خلال شريط القوائم	3.79	0.89	75.8%	كبيرة	17
	19	يُمكنني استخدام أوامر SPSS من خلال شريط الأدوات	3.82	0.86	76.4%	كبيرة	16
	20	أُجيد استخدام الأوامر المناسبة لكلّ عمل إحصائي	3.35	0.87	67%	متوسطة	32

	21	لديّ القدرة في التعامل مع مشاكل البيانات المفقودة أو الأخطاء في الإدخال ضمن SPSS	2.85	0.79	57%	متوسطة	37
	22	أُجيد اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لاختبار الفرضيات	3.26	0.84	65.2%	متوسطة	33
	23	أُجيد إعداد الرسوم البيانيّة	3.57	0.88	71.4%	كبيرة	28
	24	أمتلك مهارة استخدام برنامج SPSS في حساب مقاييس النزعة المركزيّة	3.62	1.09	72.4%	كبيرة	25
	25	أمتلك مهارة استخدام برنامج SPSS في حساب مقاييس التشتت	3.40	1.18	68%	متوسطة	31
	26	أُجيد استخراج معامل الارتباط الخطي "Person"	3.62	0.96	72.4%	كبيرة	25
	27	أُجيد استخراج معامل الارتباط الرتبي "Spearman"	3.65	0.95	73%	كبيرة	24
	28	يُمكنني إجراء اختبار (T) لعينة واحدة "One- sample T Test "	3.78	0.97	75.6%	كبيرة	19
	29	يُمكنني إجراء اختبار (T) " لعينتين مستلقتين " Independent - Samples T Test "	3.74	0.94	74.8%	كبيرة	21
	30	يُمكنني إجراء اختبار (T) لعينتين مرتبطتين "Paired - Samples T Test "	3.59	0.99	71.8%	كبيرة	27
	31	يُمكنني إجراء اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه " one- way Anova "	3.56	1.05	71.2%	كبيرة	29
	32	يُمكنني إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط	2.90	0.83	58%	متوسطة	36
	33	يُمكنني إجراء اختبار مربع كاي	2.99	1.00	59.8%	متوسطة	34
	34	يُمكنني إجراء اختبار مان ويتني "Mann- whitney "	2.78	1.04	55.6%	متوسطة	38
	35	يُمكنني إجراء اختبار ويلكوكسون "Wilcoxon "	2.66	1.002	53.2%	متوسطة	39
	36	يُمكنني إجراء اختبار فريدمان "Friedman" "	2.62	0.89	52.4%	متوسطة	41
	37	يُمكنني إجراء اختبار كروسكال – واليس "Kruskal- Wallis"	2.63	0.97	52.6%	متوسطة	40
	38	أمتلك مهارة الإلمام بشروط تطبيق كلّ أسلوب من الأساليب الإحصائيّة السابقة، وكيفيّة التأكد من تحققها باستخدام برنامج SPSS	2.96	0.90	59.2%	متوسطة	35
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	39	أمتلك مهارة تفسير نتائج اختبار الفرضيات الإحصائيّة بشكل علمي	3.91	0.70	78.2%	كبيرة	11
	40	أفهم معنى المصطلحات الإحصائيّة الهامة (Mean- Sig- Std.Deviation)	3.84	0.95	76.8%	كبيرة	15
	41	أمتلك مهارة اتخاذ القرار المناسب تجاه الفرضية الصفرية بناءً على قيمة (t) ومستوى الدلالة	3.93	0.91	78.6%	كبيرة	10
	42	يُمكنني ربط النتائج الإحصائيّة بأهداف البحث	3.91	0.72	78.2%	كبيرة	11

يتبيّن من الجدول رقم (10) أنّه في المحور الأوّل (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة) جاء البند (4) أعلى بند بمتوسط حسابي (4.38)، وقد جاء البند (3) أدنى بند بمتوسط حسابي (4.09).

أمّا في المحور الثاني (القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها) فقد جاء البند (7) أعلى بند بمتوسط حسابي (4.21)، وقد جاء البند (12) أدنى بند بمتوسط حسابي (2.38).

بينما في المحور الثالث (القدرة على استخدام برنامج spss لإدخال البيانات وتحليلها) فقد جاء البند (16) أعلى بند بمتوسط حسابي (3.94)، وقد جاء البند (36) أدنى بند بمتوسط حسابي (2.62).

أمّا في المحور الرابع والأخير (القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة) فقد جاء البند (41) أعلى بند بمتوسط حسابي (3.93)، وقد جاء البند (40) أدنى بند بمتوسط حسابي (3.84).

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

– نَصّت الفرضيّةُ الصّفريّةُ الأُولى على ما يأتي: لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تبعاً لمتغير مرحلة الدراسة (ماجستير سنة بحث، دكتوراه).

للتّحقّق من صحّة الفرضيّة، استخدمت الباحثةُ اختبار (T- test) للعيّنات المُستقلّة لتعرّف الفرق بين مُتوسّطي درجات أفراد عينة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، وَالجدول الآتي يُوضّح النّتائج:

الجدولٌ رقم (11): نتائج (T– test) للفرق بين مُتوسّطيّ درجات طلبة الدراسات العليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم تبعاً لمتغير مرحلة الدراسة

المحور	مرحلة الدراسة	العدد	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المِعياريّ	df	قيمة T	القيمة الاحتماليّة
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	ماجستير مرحلة الرسالة	37	4.19	0.4	66	- 1.82	0.07
	دكتوراه	31`	4.38	0.47			
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	ماجستير مرحلة الرسالة	37	3.56	0.61	66	- 2.32	0.02
	دكتوراه	31`	3.88	0.51			
القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها	ماجستير مرحلة الرسالة	37	3.38	0.61	66	0.54	0.58
	دكتوراه	31`	3.29	0.79			
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	ماجستير مرحلة الرسالة	37	3.79	0.75	66	- 1.39	0.16
	دكتوراه	31`	4.02	0.59			
الدرجة الكليّة للاستبانة	ماجستير مرحلة الرسالة	37	3.73	0.49	66	- 1.38	0.17
	دكتوراه	31`	3.89	0.47			

يُلاحظ من الجدول رقم (11) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسّطيّ درجات طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تُعزى إلى مُتغيّر مرحلة الدراسة؛ إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للاستبانة ككل (0.17)، وَهي قيمة أكبر من قيمة مُستوى الدّلالة (0.05)، بناءً عليه نقبل الفرضيّة الصّفريّة، ونرفض البديلة أي لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسّطيّ درجات طلبة الدراسات العُليا

حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تُعزى إلى مُتغيّر مرحلة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك ربما لرغبة بعض الطلبة في إظهار نفسهم بأنهم كُفء في الإحصاء حتى ولو كانت إمكانياتهم عكس ذلك، وقد يكون الفرق بين النتائج والواقع ناتج عن ميل بعض الطلبة إلى تقديم إجابات تعكس صورتهم المرغوبة أكاديميّاً وليس أداءهم الفعلي، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراستي (سليمان، 2019)، و(المخلافي، 2021)، ويُلاحظ أيضاً أنّ قيم مستوى الدلالة الإحصائيّة للمحاور (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة)، (القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها)، (القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة) جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة بين أفراد العينة تُعزى لمتغير مرحلة الدراسة في هذه المحاور ، في المقابل أظهر محور (القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها) قيمة دلالة إحصائيّة أقل من (0.05)، مما يُشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة بين طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه في هذا المحور، وذلك لصالح طلبة الدكتوراه ذات المتوسط الأكبر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ طلبة الدكتوراه من المفترض أصبحوا أكثر خبرةً في بناء الأدوات والتحقق من خصائصها السيكومتريّة مقارنةً بطلبة الماجستير، بالإضافة إلى أنّ طلبة الدكتوراه يمتلكون تصور أكثر وضوحاً لمفاهيم القياس والتقويم مقارنةً بطلبة الماجستير، وذلك نتيجة مرورهم بتجربة إعداد رسالة الماجستير، الأمر الذي أكسبهم خبرة تراكميّة، بما في ذلك اختيار الأداة المناسبة لطبيعة البحث وأهدافه وبناء الأدوات وفق أسس منهجيّة سليمة، وبالتالي هذه الخبرة تسهم في تعزيز قدرتهم على التعامل مع الإجراءات الإحصائيّة المستخدمة للتحقق من جودة الأداة بدرجة أكبر مقارنةً بطلبة الماجستير.

– نَصّت الفرضيّة الصّفريّة الثانيّة على ما يأَتي: لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مُتوسّطات درجات أَفراد عيّنة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تَبعاً لمُتغيّر القسم.

للتّحقّق من صحّة الفرضيّة، وَللكشف عن الفروق بين مُتوسّطات درجات إِجابات طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم وِفقاً لمُتغيّر القسم، استخدمت الباحثة "تَحليل التّباين الأُحاديّ "One– Way ANOVA" وَالجدول الآتي يُوضّحُ النتائج:

الجدولٌ رقم (12): نَتائج تَحليل التّباين الأُحاديّ "One- Way ANOVA" للفروق بين مُتوسّطات درجات إجابات طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم تبعاً لمُتغيّر القسم

المحور	القسم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتماليّة sig	القرار
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	تربية الطفل	4.14	0.3	0.94	0.42	غير دالّ
	المناهج وطرائق التدريس	4.34	0.53			
	الإرشاد النفسي	4.36	0.42			
	أصول التربيّة	4.25	0.39			
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	تربية الطفل	3.75	0.61	0.6	0.98	غير دالّ
	المناهج وطرائق التدريس	3.68	0.71			
	الإرشاد النفسي	3.7	0.41			
	أصول التربيّة	3.71	0.44			
القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها	تربيّة الطفل	3.17	0.72	1.004	0.39	غير دالّ
	المناهج وطرائق التدريس	3.49	0.87			
	الإرشاد النفسي	3.18	0.41			
	أصول التربيّة	3.44	0.4			
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	تربيّة الطفل	4.01	0.63	0.38	0.76	غير دالّ
	المناهج وطرائق التدريس	3.78	0.93			
	الإرشاد النفسي	3.92	0.41			
	أصول التربيّة	3.93	0.35			
الدرجة الكليّة للاستبانة	تربيّة الطفل	3.77	0.5	0.054	0.98	غير دالّ
	المناهج وطرائق التدريس	3.82	0.64			
	الإرشاد النفسي	3.79	0.25			
	أصول التربيّة	3.83	0.28			

يُلاحظ من الجدول رقم (12) أنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من القيمة (0.05) على الاستبانة ككل، وعند كلّ محور فرعي منها، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة على الاستبانة ككل (0.98)، بناءً عليه نقبل الفرضية الصفريّة ونرفض البديلة، أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات طلبة الدراسات العليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تُعزى إلى مُتغيّر القسم؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المخلافي، 2021)، وتُعزي الباحثة هذه النتيجة إلى كونه يوجد مُقرر مُشترك وموحّد في الإحصاء لجميع الأقسام، إضافةً إلى توحّد طرق التدريس المُتّبعة بتدريس المُقرر، الأمر الذي أدى إلى تقارب مستويات الطلبة وانخفاض حجم الفروق بين الأقسام إلى حدٍّ لا يسمح ببلوغ الدلالة الإحصائيّة.

– نَصّت الفرضيّة الصّفريّة الثالثة على ما يأتي: لا يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تبعاً لمتغير الشهادة الثانويّة (علمي، أدبي).

للتّحقّق من صحّة الفرضيّة، تَمّ حِساب المُتوسّطات الحسابيّة وَالانحرافات المِعياريّة لإجابات طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، تَبعاً لمُتغيّر الشهادة الثانويّة. وَجاءت النّتائج كما يُوضّحها الجدول رقم (13):

الجدولٌ رقم (13): نتائج (T– test) للفرق بين مُتوسّطيّ درجات طلبة الدراسات العليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم تبعاً لمتغير الشهادة الثانويّة

المحور	الشهادة الثانويّة	العدد	المُتوسّط الحسابيّ	الانحراف المِعياريّ	df	قيمة T	القيمة الاحتماليّة
القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة	علمي	22	4.40	0.39	66	1.65	0.1
	أدبي	46`	4.22	0.45			
القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها	علمي	22	3.90	0.58	66	1.95	0.05
	أدبي	46`	3.61	0.57			
القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها	علمي	22	3.61	0.63	66	2.22	0.03
	أدبي	46`	3.22	0.69			
القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة	علمي	22	4.04	0.67	66	1.22	0.2
	أدبي	46`	3.82	0.69			
الدرجة الكليّة للاستبانة	علمي	22	3.99	0.48	66	2.2	0.03
	أدبي	46`	3.72	0.47			

يُلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسّطيّ درجات طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة للاستبانة ككل (0.03)، وَهي قيمة أصغر من قيمة مُستوى الدّلالة (0.05)، بناءً عليه نرفض الفرضيّة الصّفريّة، ونقبل البديلة أي يُوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مُستوى دلالة (0.05) بين مُتوسّطيّ درجات طلبة الدراسات العُليا حول درجة توافر المهارات الإحصائيّة البحثيّة لديهم، لصالح طلبة العلمي ذات المتوسط الأكبر، وتُعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ طالب العلمي أكثر مرونة في تعلّم الإحصاء من طالب الأدبي، حيثُ يتلقى طلبة الفرع العلمي المفاهيم الكميّة والرياضيّة بدرجة أكبر، حيثُ يعتمد تعلّمهم في كثير من المواد على التحليل المنطقي والتعامل مع الأرقام والبيانات والجداول والرسوم البيانيّة، الأمر الذي يسهم في تنمية مهاراتهم الإحصائيّة وتعزيز قدراتهم على فهم البيانات وتحليلها وتفسيرها، في المقابل تركّز مناهج الفرع الأدبي بدرجة أكبر على المواد النظريّة التي لا تتطلب استخداماً مكثّفاً للمهارات الكميّة أو الإحصائيّة، مما قد يحدّ من فرص تنمية هذه المهارات لدى طلبته، كما يُلاحظ من الجدول أنّ قيم الدلالة الإحصائيّة للمحورين (القدرة على صياغة الفرضيات الإحصائيّة)، و(القدرة على تفسير النتائج الإحصائيّة) جاءت أكبر من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، مما يدّل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة بين طلبة الدراسات العليا تُعزى لمتغير الشهادة الثانويّة في هذين المحورين، في المقابل أظهر المحور (القدرة على بناء الأدوات واستخراج الخصائص السيكومتريّة لها) قيمة تساوي قيمة مستوى الدلالة (0.05) ، وأظهر المحور (القدرة على استخدام برنامج SPSS لإدخال البيانات وتحليلها) قيمة دلالة إحصائيّة أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يُشير إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائيّة بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي في المحورين الثاني والثالث لصالح طلبة الفرع العلمي ذات المتوسط الأكبر، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ هذين المحورين يتطلبان مهارات تطبيقيّة وتقنيّة متقدمة، والطلبة في التخصص العلمي غالباً لديهم خلفيّة كميّة وتقنيّة أقوى، حيث أنّ طبيعة مقرراتهم الدراسيّة تشمل التعامل مع البيانات الرقميّة، ما يمنحهم قدرة أعلى على التعامل مع البيانات الإحصائيّة وتصميم الأدوات البحثيّة، بينما طلبة التخصص الأدبي قد تكون خبرتهم في هذه الجوانب أقل، مما يؤدي إلى الفروق الملحوظة بين المجموعتين.

المُقترحات:

بناءً على نتائج البحث، تَقترحُ الباحثة ما يأَتي:

- عقدُ ندوات ومؤتمرات دوريّة مع أساتذة متخصصين لمناقشة الطلبة في مشكلات الإحصاء التي تعترضهم في أبحاثهم.
- عَقدُ دورات تَدريبيّة، وَورش عمل تطبيقيّة خاصة؛ لتدريب الطلبة وتعزيز المهارات الإحصائيّة الموجودة لديهم.
- تصميم دورات عبر الإنترنت تركّز على تطبيقات المهارات الإحصائيّة في SPSS تكون موجّهة لطلبة الدراسات العُليا لتعزيز المهارات الإحصائيّة الموجودة لديهم.
- تصميم برامج تدريبيّة تهدف إلى تعزيز المهارات الإحصائيّة لدى طلبة الدراسات العُليا.
- إجراءُ دراسات مُماثلة للدّراسة الحاليّة تشمل طلبة دراسات عُليا في تخصصات مختلفة وفي كليات وجامعات أخرى.

المراجع:

- البدري، طارق؛ نجم، سهيلة. (2014). *الإحصاء في المناهج البحثيّة التربويّة والنفسيّة*. ط 2، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الجزار، فاطمة فتوح أحمد؛ السرحاني، فاطمة محمد فراس. (2024). تصوّر مقترح لتطوير مقرر الإحصاء التربوي في ضوء تنمية المهارات الإحصائية لدى طلبة ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة جامعة مطروح للعلوم التربويّة والنفسيّة*، السعوديّة، المجلد (5)، العدد (7)، الجزء(1)، 1 –44.
- الجوفي، محمد أحمد. (2013). تقييم واقع البحث التربوي في الجامعات اليمنية في ضوء مؤشرات جودة البحث العلمي الجامعي العالمي. *مجلة الباحث الجامعي*، جامعة إب، الجمهورية اليمنية، العدد (30)، 96– 117.
- الحجري، حنان السيد. (2022). فاعلية بيئة تعلّم مدمج قائمة على استراتيجية الأبعاد السداسيّة (PDEODE) في تنمية المهارات الإحصائية وخفض القلق الإحصائي لدى طلاب كلية التربيّة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويّة والنفسيّة*، مصر، 16 (3)، 565–632.
- راضي، عبود جواد. (2017). بناء وتطبيق مقياس اتجاهات طلبة قسم العلوم التربويّة والنفسيّة نحو مادة الإحصاء التربوي (الاستدلالي). *مجلة كليّة التربيّة*، المجلد (1)، العدد (29)، 375 –348.
- سليمان، عفاف. (2019). فاعليّة الفصل المعكوس في تنمية بعض مهارات التحليل الإحصائي لنتائج البحوث لدى طلاب الدراسات العليا بكليّة التربيّة. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربويّة والنفسيّة*، مصر، 12 (4)، 221– 255.
- صبرة، ياسمين عيد محمد. (2022). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الإحصائية لدى طلبة كليات التربيّة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميّة، غزة.
- عسيري، عبد الله علي ابراهيم. (2012). *صعوبات البحث العلمي (المنهجيّة/ الإحصائيّة) لدى طلاب الدراسات العليا بكليّة التربيّة بجامعة أم القرى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعوديّة.
- عطاء، أوسيم محمد عباد. (2022). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربيّة بجامعتي عدن ولحج. *مجلة العلوم التربويّة والدراسات الإنسانيّة*، العدد (23)، 517 –540.
- علي، أثين حسن. (2020). *الدليل المبسّط لطلاب الدراسات العليا في الإحصاء والـ SPSS للبحوث التربويّة والنفسيّة*، عدن، اليمن: المكتبة الوطنيّة.
- علي، وسام حسن. (2020). مهارات التحليل الإحصائي وتفسير النتائج البحثيّة اللازمة لطلاب الدراسات العليا. *مجلة البحوث في مجالات التربيّة النوعيّة*، جامعة المنيا، مصر، المجلد (6)، العدد (27)، 133–152.
- العمراني، عبد الغني محمد اسماعيل. (2013). *أساسيات البحث التربوي*. ط1، صنعاء، اليمن: دار الكتاب الجامعي.

- فرج الله، عبد الكريم أحمد. (2017). *مقدمة في الإحصاء التربوي*. عمان، الأردن: دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع.
- القحطاني، عثمان علي. (2017). أثر استخدام استراتيجيّة التعلّم بالعقود في تدريس مقرر الإحصاء التربوي على تنمية مهارات التفكير الإحصائي وخفض القلق الإحصائي لدى طلبة الدراسات العليا بكليّة التربيّة جامعة تبوك. *المجلة الدوليّة التربويّة المتخصصة*، المجلد (6)، العدد (1)، 229-244.
- القوصي، محمد مفيد. (2014). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي*. ط1، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- الكامل، توفيق عبد الله. (2025). مستوى المهارات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة سيئون. *مجلة جامعة البيضاء*، اليمن، المجلد (7)، العدد (1)، 262 -274.
- المخلافي، عبد السلام خالد سلطان. (2021). المهارات الإحصائية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات اليمنيّة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة الآداب للدراسات النفسيّة والتربويّة*، جامعة تعز، اليمن، العدد (9)، 269- 294.
- المؤتمر الإحصائي الدولي الأوّل في كليّة الاقتصاد. (2019). *توظيف الأساليب الإحصائية في الأبحاث العلميّة*. (1-2 تموز)، جامعة دمشق، سورية.
- المؤتمر الإحصائي العربي الثاني. (2009). *لا تنميّة بدون إحصاء*. (2 نوفمبر)، ليبيا.
- المؤتمر الدولي الثاني لكلية التربيّة النوعيّة. (2019). *التعلّم النوعي وخريطة الوظائف المستقبليّة*. (14-15 أبريل)، جامعة المنيا، مصر.
- المؤتمر السنوي الثاني عشر للإحصاء. (2017). *تطوير النظام الإحصائي في العراق*. (26 ديسمبر)، العراق.

- Benkova. M, Bednarova. D, Bogdanovska. G, and Pavlickova. M. (2022). Redesign of the statistics course to improve graduates' skills, institute of control and informatization of production process, faculty of mining, ecology, process control and geotechnologies, technical university of kosice, nemcovej kosice, Slovakia. Vol. 10, No. 15.

- Bhattacharyya, G. K, Johnson, R. A. (2019). *Statistics principles and methods*, library of Congress, U. S. A.
- Iee. L. E, Vyravanathan. S, Panzarella. T, Gillan. C, and Harnett. N. (2024). A structured approach to developing an introductory statistics course for graduate students: using data to teach about data, *Journal of clinical and translational science*, published on line by Cambridge university press, Canada.
- Obazuaye. C. O. (2025). Advanced Statistics training for HRD doctoral students: a call for empirical study!, *European journal of training and development*, Emerald publishing, England.